١٦١

والصغير مثل كطين الوحل كنت رهين عدم وقتل
والمتحصل علي مثال الهزبر زمن لم يخلق فيه الناس وكانت الحجارة فيه رطبة

الحسيل

الحسيل ولد البقرة الاهلية لا واحد لها من لفظه والانثي حسيلة قاله الجوهري وغيره وقال الصغاني الحسيل اولاد البقر واحده حسيلة لانه جمع لا واحد له من لفظه وفي كفاية المتحفظ الحسيلة البقرة وجمعها حسايل

حسون

حسون عصفور ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة وخضرة تسميه اهل الاندلس ابي الحسن والمصريون ابي زقابة وربما ابدلوا الزاي سينا وهو يقبل التعليم فيتعلم اخذ الشي من يد الانسان المتباعد وياتي به اليه ماكله وهو داخل في عموم العصافير وسياتي ان شا الله تعالي

الحشر

الحشر والحاشية صغار الابل لا كبار فيها وكذلك من الناس

الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها الواحدة حشرة بالتحريك وابن ابي الاشعث يسمي جميع ذلك الحيوان الارضي لانه لا يفارقها الي الهوي ولا الي الما وهو ناري في حجره وهو يركز في بطنها ولا يحتاج الي شرب الما ولا الي شم النسيم وهو تريق الافاعي والحيات وانواع اخر سياتي منها ان شا الله تعالي ما لم يتقدم له ذكر فايدة قوله تعالي اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال مجاهد اللاعنون الحشرات والبهايم يصيبهم الجدب من علما السو الكاتمين فيلعنونهم رواه بن ماجة مرفوعا الي النبي صلي الله عليه وسلم فان قيل كيف جمع من لا يعقل فالجواب لانه اسند اليهم فعل من يعقل كما قال رايتهم لي ساجدين ولم يقل ساجدات وقوله تعالي وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وقال بن عباس رضي الله عنهما اللاعنون كل المخلوقات ما عدا الجن والانس وقيل ما عدا الملايكة فقط الحكم يحرم اكل الحشرات ولا يصح بيعها لعدم النفع بها وبه قال ابو حنيفة والامام احمد وابو داوود وقال مالك انها حلال لقوله تعالي قل لا اجد فيما اوحي الي محرما علي طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية وحديث التلب ابن ثعلبة بن ربيعة اليميني رضي الله عنه قال

صحبنا

صحبنا النبي صلي الله عليه وسلم فلم نسمع لحشرة الارض تحريما رواه ابو داوود التلب بتا مثلثة وفي سنن ابي داوود في كتاب العتاق عن احمد قال كان شعبة الثغ لم يبين التا من الثا ولذلك قال الامام الحافظ بن عبد البر ثم قال وكان التلب يكني ابا الملقام وروي عنه ابنه ملقام انه اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال استغفر لي يا رسول الله فقال اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثا واحتج الشافعي والاصحاب بقوله تعالي ويحرم عليهم الخبايث وهو ما تستخبثه العرب وبقوله صلي الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور رواه البخاري ومسلم من رواية عايشة وحفصة وابن عمر رضي الله عنهم وعن شريك رضي الله عنه ان النبي عليه السلام امر بقتل الاوزاغ رواه الشيخان واما قوله تعالي قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فقد قال الشافعي وغيره من العلما معناه ما كنتم تاكلونه وتستطيبونه وقال الغزالي في الوسيط لا يوكل من الحشرات الا الضب وقد استدرك عليه اليربوع وابن عرس وام حنين والقنفذ والدلدل وسياتي ان شا الله تعالي الكلام عليهن في اماكنهن

الحصان

الحصان بكسر الحا المهملة الذكر من الخيل قيل انما سمي حصانا لانه ضن بمايه فلم ينز الا علي كريمة روي البخاري ومسلم والترمذي والنسايي عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال كان رجل يقرا سورة الكهف والي جانبه حصان مربوط فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو فجعل فرسه ينفر فلما اصبح ذكر للنبي صلي الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقران والرجل المذكور اسيد بن حضير وفي سنن الخيزران فرعون هاب دخول البحر وكان علي حصان ادهم ولم يكن في خيل فرعون انثي فجا جبريل عليه السلام علي فرس وديق اي تشتهي الفحل في صورة هامان وقال

Copyright © King Saud University

ثم الام ملحق ثم با ثانية مثناه من فوق مفتوحة الحروف فقال الثعلبة الثعلب صح